

## خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر

@ 194 @ بعدها الى آخر سورة طه ثم تركت تدريس مجالس وعطى وجعلت أمليها على ما يفيض  
□ من سيب فضله ويفتح ومن مؤلفاتي أيضا هذا الكتاب الحافل المسمى بلغة الواجد في ترجمة  
شيخ الاسلام الوالد وفي ضمنها أربعون حديثا من مسموعاتي كما تراها مسطرة في الباب السابع  
ونسأل □ تعالى التوفيق وقد قرط أكابر علماء مصر والشام على شرحي اللمحة البدرية وشرحي  
على منظومة ابن الشحنة اه كلامه ثم ذكر شيئا من التقاريط أقول ومن مؤلفاته أيضا كتاب  
عقد النظام لعقد الكلام وهو كتاب غريب الوضع مبنى على مقولات للسلف في النصيحة والزهد  
واشباههما ثم ينظم تلك المقولات ويذكر نظمه عند آخر كل مقولة نقلت منه أشياء منها ذكر  
النووي في تهذيب الاسماء واللغات عن الامام الشافعي انه قال ما أفلح في العلم الا من طلبه  
في القلة ولقد كنت أطلب القرطاس فيعسر على وقال لا يطلب أحد هذا العلم بالمال وعز النفس  
فيفلح ولكن من طلبه بذلة النفس وضيق العيش وخدمة المعلم والتواضع في النفس أفلح قال  
وقلت في معناه هذا % ( من يطلب العلم بذل وضيق العيش والخدمة والانقطاع % ) % ( فهو  
الذي يفلح لا من غدا % يطلبه بالعز والاتساع ) % | وقلت % ( من يطلب العلم بعز الغنى %  
يبطر ولا يفلح بما يصنع ) % ( للعلم طغيان كما للغنى % والعلم بالطغيان لا ينفع ) %  
( لا يبلغ العالم شأوا العلاء % الا لتقى الاروع الاروع ) % | ومنها عن أبي سليمان الداراني  
رضي □ عنه قال لو اجتمع الخلق جميعا أن يضعوا عملي كما عند نفسي ما قدروا على ذلك قال  
وقد ضمنت كلامه رضي □ عنه في قولي % ( قل لنفسي ان تراعى % حق ربي لن تراعى ) % ( )  
انما نقص وضعف % وانتقاص من طباعى ) % ( من يضع منى ويجهد % لم يضعنى كما تضاعى ) %  
( ان عرفانى بنفسى % قد كفانى وعظ واعي ) % ( انما الدنيا متاع % لم يدم فيها  
انتفاعى ) % ( انما يسعى لدار % لم تضع فيها المساعى ) % ( دار تكريم اليها % قد  
دعانى كل داعى ) %